

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَدَدْنَه حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ ... وَتَيِّمٌ تُلَابِي فِي الْعُرُوجِ .  
 وَتَحْلُبُّ أَيُّ : تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَيُّ تَحْلُبُّ اللَّابِيَّاتِ  
 وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّابِيَّاتِ فَتَرَكَ الهمزَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ . قَالَ أَبُو  
 منصورٍ : وَهُوَ الصَّوَابُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الخليلِ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُهُ مِنْ :  
 اللَّابِيَّاتِ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ : لَبِيَّيْكَ أَيُّ : أَنَا  
 مُقِيمٌ عِنْدَكَ ؛ ثُمَّ وَكَدَّ ذَلِكَ بِلَبِيَّيْكَ أَيُّ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ . أَوْ مَعْنَاهُ :  
 اتَّجَاهِي إِلَيْكَ وَقَصْدِي لَكَ وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ . مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَارِي  
 تَلَابُّ دَارِهِ أَيُّ : تَوَاجِهْتُهَا وَتَحَازَيْتُهَا وَيَكُونُ حَاصِلُ الْمَعْنَى : أَنَا مُوَاجِهٌ بِمَا  
 تُحِبُّ إِجَابَةً لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ قَالَه الخليلُ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النِّسْبِ لِلْمَصْدَرِ .  
 وَقَالَ الْأَحْمَرُ : كَانَ أَصْلُهُ لَبِيَّ بَرَكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءٍ آتٍ ففَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ  
 يَاءً كَمَا قَالُوا : تَطَنَّبِيَّتٌ مِنَ الظَّنِّ أَوْ مَعْنَاهُ : مَحَبَّتِي لَكَ وَإِقْبَالِي  
 إِلَيْكَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ لَبِيَّةٌ أَيُّ : مُحِبَّةٌ عَاطِفَةٌ لِرِجْلِهَا هَكَذَا  
 فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الخليلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ : أُمُّ لَبِيَّةٌ بَدَل  
 امْرَأَةً وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا أَنْشَدَ : .  
 وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبِيَّةٍ طَاعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ وَفِي  
 حَدِيثِ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ : " لَبِيَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبِيَّيْكَ " هُوَ مِنَ التَّلَابِيَّةِ وَهِيَ  
 إِجَابَةُ الْمُتَنَادِي أَيُّ : إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا خُوذُ مِمَّا تَقْدِّمُ ؛ أَوْ  
 مَعْنَاهُ : إِخْلَاصِي لَكَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَبُ لُبَابٍ بِالضَّمِّ أَيُّ : خَالِصُ  
 مَحْضٌ وَمِنْهُ : لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ : وَفِي حَدِيثِ عِلَاقِمَةَ " أَنَّهُ قَالَ  
 لِلْأَسْوَدِ : يَا أَبَا عَمْرٍو : قَالَ : لَبِيَّيْكَ قَالَ : لَبِيَّيْ يَدِيْكَ " . قَالَ  
 الخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ سَلِمَتْ يَدَاكَ وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ  
 : يَدِيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : يَدَاكَ لِجَزْدِ دَوَجٍ يَدِيْكَ بِلَبِيَّيْكَ . وَقَالَ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ : مَعْنَى لَبِيَّيْ يَدِيْكَ أَيُّ : أُطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ  
 كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيدِيْكَ كَيْفَ شِئْتِ . وَاللَّبُّ بِالْفَتْحِ : الْحَادِي  
 اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا يَغْفُتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ : لَازِمٌ لِمَنْ عَتَبَهُ  
 لَا يُفَارِقُهَا وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَيُّ : لَازِمٌ لِلْأَمْرِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

" لَيْسَ بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَحِقًا "